

## 96 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

### البقرة | 881 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس التاسع والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالكم 00:00:20 بالباطل وتذلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون - 00:00:20

قال بعض العلماء المناسبة لهذه الآية مع ما قبلها من ايات الصيام انه كما يجب على المسلم ترك المباحثات بالصيام يصوم عن المباحثات 00:00:55 في الصيام فانه يجب عليه ان يصوم عن المحرمات - 00:00:55

دائما وابدا ان يصوم عن المحرمات دائما وابدا لان الصيام قيام رمضان ينبه الانسان الى ترك ما حرم الله عليه ويوقفه الى ان يترك 00:01:34 الحرام في كل وقت ولا تأكلوا اموالكم - 00:01:34

يعني اموال بعضكم فاموال اخوانك اموال لك لان المسلمين كالجسد الواحد وكالبنيان يشد بعضه بعضا فما اخيك 00:02:19 المسلم مال لك كما ان نفس اخيك المسلم نفس لك ولا تقتلوا انفسكم - 00:02:19

اي لا يقتل بعضكم بعضا لان المسلمين كالنفس الواحدة لا تأكلوا اموالكم 00:02:58 بينكم بالباطل الباطل غير الحق فاموال المسلمين محترمة 00:02:58 كمائهم اموال المسلمين 00:02:58 كمائهم محترمة قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحربة يومكم هذا يعني يوم النحر في شهركم هذا شهر ذي الحجة في بلدكم هذا يعني 00:03:37 مكة فحرمة مال المسلم كحربة دمه فكما لا يجوز لك ان تقتله بغير حق - 00:03:37

لا يجوز لك ان تأخذ ماله بغير حق قال صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه وقال عليه الصلاة والسلام 00:04:10 امرت ان اقاتل الناس - 00:04:10

حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الاموال شأنها عظيم لانها بها منافع 00:04:36 الناس والله خلق هذه الاموال بمنافع الناس - 00:04:36

قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما فالناس لا يتوصلون الى مصالحهم وحوائجهم الا بالاموال فهذه الاموال 00:05:10 من نعم الله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالكم 00:05:10 بينكم بالباطل - 00:05:10

والباطل غير الحق فلا يجوز ل احد ان يعتدي على مال مسلم ويأخذ بغير حق سواء بالنهب والظلم او بالسرقة او بالغش والخيانة 00:05:46 والخديعة باي وجه من الوجوه لا يأخذ مال اخيه - 00:05:46

بطريقة غير شرعية فان اخذه فانه ظالم ولهذا شرع الله الدفاع عن الاموال كما شرع الدفاع عن الانفس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان جاء احد يريد اخذ مالي - 00:06:27

قال فلا تعطه اياه قال ارأيت ان قاتلني؟ قال فقاتلته قال ارأيت ان قتلتني قال فانت في الجنة قال ارأيت ان قتلتة؟ قال فهو في النار 00:07:02 فكم يدافع الانسان عن ما عن نفسه - 00:07:02

وعن دمه يدافع ايضا عن ماله واذا قتل فهو شهيد مما يدل على حرمة اموال المسلمين فلا يجوز اخذها بالباطل بغير حق اخذها

بالنهب بالسلب بالسرقة بالخيانة بالغش في المعاملات - 00:07:28

الغش في البيع والشراء قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا لا يجوز اخذها الا بحق اما بطيبة من نفس صاحبها وتبرع منه وهدية او او تبرع او او صدقة - 00:07:59

واما مبادلة للبيع والشراء كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم فتبادل المال بالبيع والشراء هذا طيب - 00:08:31

ولا تقوم مصالح الناس الا ان تكون تجارة يعني بيع وشراء انت راض منكم لازم ان تكون التجارة عن تراضي والبيع انما يكون عن تراضي ولذلك لا يصح بيع المكره - 00:09:03

بغير حق وكذلك من اكل المال بالباطل من اكل المال بالباطل المعاملات المحرمة كالمعاملات الربوية معاملات الربوية من اكل المال بالباطل بل هي اشد الباطل لان الله توعد على الربا - 00:09:29

بوعيد شديد كما هو معلوم في اخر سورة البقرة ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:10:03

قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبة وشاهديه لعن من اكل الربا ومن اعطاء الربا ودفعه اليه ومن وثقه بشهادة او كتابة لان هذا من التعاون - 00:10:29

على الاثم والعدوان وكذلك من اكل المال بالباطل اخذه بالميسر والقمار المراد به المراهنات والمغالبات المراهنات التي يجعل فيها المال لمن غلب هذا هو الميسر هذا هو الميسر المحرم - 00:11:00

وهو القمار وهو قرین الربا وقرین الخمر انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر الميسر هو المغالبات والمراهنات اخذ الجوائز عليها هذا هو الميسر لانه اخذ للمال بغیر عووظ وبغیر مقابل - 00:11:31

وافساد للمال وفيه غرر وجهالة ولم ولا يصح لا يصح من المراهنات والمسابقات الا ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم لا سبق - 00:12:12

السبق هو الجائزة التي تؤخذ على المراهنة هذا هو السبب الجائزة التي تؤخذ على السباق لا سبق الا في نصل او خف او حافر ثلاث ثلثة اشياء النصل وهو الرماية التسابق في الرماية - 00:12:40

التسابق في الرماية يجوز اخذ الجائزة عليه لان ذلك من وسائل الجهاد والتدريب على الات الجهاد او خف وهو المسابقة على الابل لان الابل من دواب الجهاد يجوز اخذ - 00:13:09

اي اخذ الجائزة على المسابقة على الابل لان ذلك من وسائل الجهاد لان الابل من دواب الجهاد في سبيل الله او حافر وهو ركوب الخيل المسابقة على الخيل يجوز اخذ الجائزة على المسابقة على الخيل فمن سبق - 00:13:36

تحل له الجائزة لان الخيل من دواب الجهاد في سبيل الله عز وجل اما بقية المسابقات فلا يؤخذ عليها جوائز حرام ميسر المسابقة على الاقدام مباحة بياح للانسان يسابق على الاقدام لا بأس الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:58

تسابق على الاقدام لكن لا يؤخذ عليه جائزة لا يؤخذ جائزة على المسابقة على الاقدام كذلك المصارعة بالابدان والمصارعة بين اثنين الرسول صلى الله عليه وسلم صارع ولكن لا يؤخذ جائزة على المصارعة - 00:14:25

انما لاجل ان يعرف من هو القوي فقط المباريات الرياظية مباحة لكن لا يؤخذ عليها جوائز لانها ليست من وسائل الجهاد في سبيل الله الرسول صلى الله عليه وسلم حصر اخذ الجوائز - 00:14:49

للمسابقات على ثلاثة اشياء كما سمعتم في الحديث المسابقة بالأسلحة المسابقة لركوب الابل المسابقة لركوب الخيل. هذه الثلاث يجوز اخذ الجوائز عليها والتشجيع عليها لانها من التدريب على الجهاد في سبيل الله عز وجل. اما بقية الرياضيات وبقية - 00:15:14 المباريات وبقية والمصارعات والمسابقات على الاقدام هذه مباحات ولكن لا يجوز اخذ العووظ عليها لانه من الميسر الذي حرمته الله سبحانه وتعالى وهو من الباطل يدخل في قوله ولا تأكلوا اموالكم - 00:15:46

بینکم بالباطل وكذلك من من اكل المال بالباطل بيع المواد المحرمة بيع المواد والبطايع المحرمة لان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه فلا يجوز بيع الخمر ولا يجوز بيع الدخان - 00:16:12

لانه حرام ولا يجوز بيع القات انه حرام ولا يجوز بيع الصور ولا يجوز بيع الصور المحرمة ولا يجوز اخذ المال على افعال محرمة كمهر البغي وحلوان الكاهن - 00:16:39

والساحر لا يجوز هذا لا يجوز اخذ المال في مقابل اعمال محرمة او في مقابل اموال محرمة بمقابل اشياء محرمة ما هي المحرمات ما هي باموال الات الله ولا يجوز بيع الات الله بيع اي الات المعازف والموسيقى - 00:17:11

لانها الات لهو محرمة يجب اتلافها فلا يجوز بيع الاشياء المحرمة ولا يجوز اكل ثمنها والواجب اتلافها قال صلي الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود لما حرمت عليهم شحوم الميتة - 00:17:39

جملوها يعني اذا بوها جعلوها دهون اذا بوها جملوها ثم باعوها واكلوا ثمنها ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه وكما لا يجوز كما لا يجوز الاعتداء على اموال الناس - 00:18:04

بغير حق ولا يجوز ان تبذل الاموال في مقابل اشياء محرمة او في مقابل مسابقات غير المسابقات التي اذن فيها الرسول صلي الله عليه وسلم اذن باخذ الجوائز عليها ولا يجوز اخذ الاموال في مقابل - 00:18:35

اشياء محرمة وبيع سلع محرمة كذلك لا يجوز للانسان ان يتللاع بماله وان يضيعه فان النبي صلي الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:19:02

نهى عن اضاعة المال الماء لا يجوز اضاعته تبذيره والاسراف فيه النفة قال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين الا يجوز الاسراف في الانفاق والذين اذا انفقوا لم يسرفوا - 00:19:30

ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما كما لا يجوز الاسراف ايضا وانما الواجب الاعتدال والتوسط بين البخل وبين الاسراف في النفة انفق على نفسك انفق على اولادك - 00:19:58

انفق على المحتاجين ولكن بدون اسراف وبدون تبذير الله جل وعلا يقول ولا تبذير تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان بربه كفورا ما تقول هذا مالي انا حر - 00:20:26

انا حر اتصرف فيه نعم هو مالك وانت حر في التصرف فيه لكن بالظوابط الشرعية تصرف لكن تصرفات الشرعية لا تتصرف بما لا يتصور ما تتصور غير الشرعية لا تتصور مالك - 00:20:58

ولذلك يحجر على السفهية اذا كان انسان يبذر ما له اذا كان انسان يبذر ما له ويضيعه في غير فائدة يجب الحجر عليه يجب ان يمنع ان يمنع من التصرف في ما له - 00:21:24

لان هذا المال محترم قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم السفهاء يعني الصغار التي جعل الله لكم قياما ولذلك يحجر على الصغير على البتيم يحجر عليه يقام ولي يتولى امواله - 00:21:52

وينميهما له فاذا بلغ النكاح وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انت لهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم فيحجر على الصغير ويحجر على السفهية ولو كان كبيرا لان هذه الاموال محترمة - 00:22:14

ولا يسلط عليها الصغار والسفهاء فيبذرونها ويفسدونها هذا مما يدلنا على احترام هذه الاموال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل كل هذه الامور التي ذكرناها والتي لم نذكرها كلها تدخل في هذه اللفظة - 00:22:42

الكريمة وهي قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم ليس هو خاص بالاكل بل جميع التصرفات لكن ذكر الاكل لانه اغلب وجوه الانتفاع اغلب وجوه الانتفاع وليس خاصا بالاكل بل جميع التصرفات - 00:23:10

آآ العبئية تصرفات المحرمة كلها ممنوعة ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ثم قال جل وعلا وتدلوا بها الى الحكم هذا نهي اخر تدلوا معقوف على قوله ولا تأكلوا مجزوم بلا النهاية - 00:23:36

تدلوا بها الى الحكم يعني القضاة وهذا يعني انه لا يجوز للانسان ان يخاصم بباطل ان يخاصم وهو مبطل يعلم انه على غير حق

فيخاصم عند القاضي من اجل ان يأخذ - 00:24:02

مال خصمه بغير حق تدلوا بها الى الحكم ترفع قضية على انسان وانت كذاب ت يريد ان تأخذ ماله بالزور شهادات الزور هذا لا يجوز وحكم الحكم لا يحل لك ذلك - 00:24:25

حتى لو حكم الحكم لك بمال اخيك فانه لا يجوز لك اخذه لأن الحكم بشر يحكم على نحو ما يسمع ولا يعلم الغيب ولهذا قال صلي الله عليه وسلم - 00:24:55

انكم تختصمون الى وانما انا بشر مثلكم اقضي على نحو ما اسمع ربما يكون بعضكم الحا بحجه للحن بحجه فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه - 00:25:23

فلا يأخذك فانما اقطع له قطعة من النار القاضي ما يعلم الغيب بشر يحكم بموجب الشهادة قد تكون الشهادة زور او يحكم باليمين على من انكر وقد يكون الحال كذاب. القاضي لا يعلم هذا - 00:25:49

القاضي يحكم بالظاهر احكموا بالبينة فان لم يكن بينة يحكم باليمين هذا الذي يظهر له اما الحقائق فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وتعاد الخصومات يوم القيمة ايضا انها انتهت الخصومة عند القاضي - 00:26:16

تعاد الخصومات بين يدي الله يوم القيمة فينصف الرب سبحانه وتعالى المظلومين من الظلمة ينصف المظلومين من الظلمة فلو انك فلو انك فلجلت عند القاضي واخذت المال فانه سيعاد يوم القيمة - 00:26:42

عند احكم الحاكمين سبحانه وتعالى تعاد الخصومة فيقضي الرب جل وعلا للمظلوم على الظالم قال صلي الله عليه وسلم لتدون الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحي من الشاة القرني - 00:27:11

حتى البهائم يجري الله جل وعلا العدل بينها يوم القيمة فكيف ببني ادم واجب على الانسان ان يتقي الله سبحانه وتعالى. قال صلي الله عليه وسلم من حلف على يمين - 00:27:37

وهو فيها كاذب ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قالوا يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك وان كان قضيبا عود عود من اراك من شجر الاراك - 00:28:00

فكيف بالاموال الكثيرة كيف بالملائين وقال صلي الله عليه وسلم من اقطع شبرا من الارض بغير حق بل اغتصب شبرا من الارض بغير حق طوقة يوم القيمة من سبع اراضين - 00:28:26

فالذى يخاصم في الاراضي ويأخذ اراضي الناس بالباطل وبالخصوصات الفاجرة يطوق هذه الاراضي يوم القيمة من سبع اراضين عقوبة له وفضيحة له فلا يظن الانسان ان الامور تنتهي من عند القاضي فقط - 00:28:52

هناك احكم الحاكمين سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها اي ولا تدلوا بها الى الحكم لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم يعني لا تخاصموا بالباطل فيجب على من يريد ان يخاصم عند القضاة - 00:29:15

ان يتحرج الصدق وان يصدق في دعوه فان كان كاذبا او ليس عنده ما يثبت دعوه فانه لا يتقدم الى القاضي يسلم من الاثم ويسلم من الشر ويسلم من هذا الوعيد الشديد - 00:29:43

لا يقدم على الخصومة الا اذا كان محقا اذا كان محقا صادقا ولا يكذب ولا يزور الشهادات الشهود اللي يشهدون عند القاضي وهم شهود زور يتحملون ايضا اسمهم قال صلي الله عليه وسلم - 00:30:16

الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الشرك بالله قتل النفس التي حرم الله الا بالحق ثم وكان متكتنا فجلس ثم قال الا وقول الزور الا وشهادة الزور - 00:30:49

فما زال يكررها بالرسول صلي الله عليه وسلم ما اصابه من من التشديد على هذا هذا الامر كان متكتنا فجلس فقال الا وقول الزور يعني من اكبر الكبائر الا وشهادة الزور وكررها الا وقول الزور الا وشهادة الزور الا وقول الزور الا وشهادة الزور - 00:31:15

حتى ان الصحابة حتى ان الصحابة اشقووا على رسول الله صلي الله عليه وسلم وقالوا ليته سكت مما اصابه صلي الله عليه وسلم من من شدة الابلاغ وشدة البيان للناس - 00:31:50

مما يدل على ان شاهد الزور جاء في الحديث جاء في الحديث الصحيح انها لا تزول قدما شاهد الزور يوم القيمة حتى تجب له النار  
فلا يجوز للانسان انه يشهد - 00:32:13

بغير حق شهادة زور من اجل ان ينفع فلان او علان لا يشهد الا بالحق ما شهدنا الا بما علمنا لا تشهد الا بما تعلم الشيء الذي لا تعلم لا تشهد به - 00:32:34

هادي شهادة زور يا ايها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين يا ايها الذين امنوا كونوا كونوا كونوا قومين لله شهداء بالقسط - 00:32:53

ولا يجرمنكم شأنن قوم على الا تعدلوا لا يجرمنكم شنآن قوم يعني تبغضون ناس اذا صرتم تبغضون ناس حتى الكفار ما يجوز لكم تجورون في حقهم تشهدون عليهم شهادة زور ولا هم كفار - 00:33:17

لا تشهد الا بحق على مسلم وعلى كافر ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدوا هو اقرب للتقوى مشاهد الزور متعاون مع من يأكل اموال الناس بالباطل وهو شريك لهم في الاثم - 00:33:38

تريک لهم في الاثم والوعيد تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وتذلو بها الى الحكام وكذلك ذكر العلماء في قوله تعالى وتذلو بها الى الحكام ان هذا يدخل فيه الرشوة - 00:34:03

يدخل فيه الرشوة وهي ان يدفع للحاكم شيئا من المال من اجل ان يحكم له بحق اخيه هذه هي الرشوة هذا هو السحت واليهود الكالون للسحت الكالون للرشوة الرشوة من شأن اليهود - 00:34:35

ولا يجوز للمسلم انه يرشي لعن صلى الله عليه وسلم الراشية ولعن المرتشي ولعن الرائش وهو الذي يسعى بينهم الرشوة سحت وهي ما يدفع للقاضي او يدفع للموظف او يدفع للمدير او للمسئول - 00:34:58

من اجل ان يقدمك على غيرك من اجل ان ينجز معاملاتك ويؤخر معاملات الناس من اجل ان يوظفك ويحرم المستحقين كل ما يدفع للموظفين والمديرين والقضاة والحكام من اجل ان ينجزوا اعمالك - 00:35:22

وينجز معاملاتك دون الاخرين هذه هي الرشوة المحرمة هي الرشوة المحرم والرشوة سحت والرشوة تفسد المجتمعات الرشوة تفسد المسؤولين تفسد المسؤولين الرشوة تزع الحقوق من اصحابها وتعطيها لغير اصحابها الرشوة تفسد المجتمع ما فشت الرشوة في مجتمع الا فسد - 00:35:46

ولهذا قال وتذلو بها الى الحكام هذا يدخل فيه الرشوة لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم تأخذوها بغير حق وانت تعلمون انكم لستم على حق تعلمون انكم كاذبون تعلمون انكم معذبون ظالمون - 00:36:23

تعلمون هذا ولا شك ان الذي يعلم اشد من الذي لا يعلم الذي يقع في الجريمة وهو يعلم انها جريمة اشد من الذي يقع فيها وهو لا يعلم وتذلو بها الى الحكام - 00:36:48

لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم يعني بغير حق وانت تعلمون هذا اشد نسأل الله العافية فالاموال يا اخوان محترمة لا يجوز لك تأخذ شيء منها الا بحق الا بطيبة من نفس صاحبها - 00:37:07

الابيع وشراء عن تراضي الا بحق عليه لك اما غير ذلك فلا يجوز الا باذن صاحبها. كما ايضا انه لا يجوز كما ذكرنا لا يجوز اضاعة الاموال بالاشراف والتبذير - 00:37:31

واضاعتها في المحرمات اضاعتها في الفسق والفحوج بعذ الناس يكون غني وعنه اموال فيستعملها في المحرمات يستعملها في الخمور تعملها في الفساد يسافر للبلاد الكافرة البلاد المجنون وينفق الاموال - 00:37:54

ينفق الاموال في بلاد الكفر ينفقها في الفساد للفحوج بالزنا في الخمور في غير ذلك يقول هذى اموالي لا ما هي باموالك هذا مال الله سبحانه وتعالى هذا مال الله - 00:38:21

اعطاك ايها للابتلاء والامتحان هل تحسن او لا تحسن جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع - 00:38:45

عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله هذا محل الشاهد وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ما عمل به كلنا  
سنسأل عن هذه الامور يوم القيمة - 00:39:03

ما هي بالمسألة ان شهوات دنيا ورغبات دنيا ورغبات بطن وفروج وتزوج وتنقضي لا انت مسؤول عن هذا المال درهما من  
عين اكتسبته وفيما انفقته اعد لي الجواب يوم القيمة - 00:39:27

فلنتقي الله في اموالنا ولنصرفها فيما فيعيتنا على طاعة الله نصرفها في مرضاة الله فضلا عن المباحث التي اباحها الله لنا من غير  
اسراف حتى المباح لا يجوز لك الاسراف فيه - 00:39:50

لا يجوز الاسراف في المباحث فكيف بالمحرمات اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل وان يجعلنا واياكم من  
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب - 00:40:14

صلى الله وسلم على نبينا محمد عليه واصحابه اجمعين احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم عن المسلمين  
خير الجزاء يقول السائل هل يجوز جعل الجوائز في مسابقات حفظ القرآن الكريم - 00:40:36

نعم مسابقات على حفظ القرآن الكريم لا بأس بها لأنها من الجهاد في سبيل الله مسائل العلمية شرعية الفقهية حفظ القرآن حفظ  
الاحاديث يجوز اخذ الجوائز عليها لأن ذلك لاحق بقوله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصر او خف او حذر - 00:40:57

لأن طلب العلم من الجهاد في سبيل الله عز وجل نعم يقول السائل جزاكم الله خيرا. ما الفرق بين شهادة الزور ويمين الغموس؟ وهل  
الاثم فيما واحد؟ وائيهما اعظم؟ كل واحد عليه وعيid - 00:41:25

الزور عليها وعيid واليمين الغموس عليها وعيid اليمين الغموس هي اليمين الكاذبة التي يخلفها الانسان متعمدا الكذب يخلف وهو  
متعمد للكذب هذه الغموس سميت الغموس لأنها تغمض صاحبها في الاثم ثم في النار - 00:41:43

نعم يقول السائل هل يشترط في الاعتكاف تخصيص مكان بالمسجد حيث انه لا يتيسر ذلك في المسجد الحرام ما يشترط انه  
يخصص مكان المسجد الحرام كله محل الاعتكاف تجلس هنا - 00:42:06

اول النهار تجلس هناك حسب ما يتيسر لك لأن المسجد كله الحمد لله كلها ارضية المسجد نعم احسن الله اليكم. سماحة الشيخ كثرت  
الاسئلة مرة اخرى عن تكرار العمرة في السفر الواحد سواء عن نفسه او عن قريبه او عن احد من اموات المسلمين ومن - 00:42:26

من اين يحرم من اراد ذلك؟ هل يرجع الى الميقات الذي احرم منه؟ او يخرج الى التنعيم؟ افیدونا جزاكم الله خيرا قلنا لكم هي عدة  
اجوبة انه لا بأس بتكرار العمرة - 00:42:50

بسفر واحد لا بأس لكن الافضل والاحسن ان يبقى في المسجد الحرام ولا يكرر العمرة الصلاة عن مئة الف صلاة طواف بالبيت تلاوة  
القرآن الاعتكاف في المسجد الحرام كل هذه افضل - 00:43:06

كل واحد من هذه الامور افضل من تكرار العمرة والا العمرة جائز تكرارها لا بأس والاحرام بها لمن كان داخل مكة الاحرام بها  
من الحل من حدود الحرم - 00:43:29

اما من عرفة او من الجعرانة او من التنعيم لكن الرسول صلى الله عليه وسلم خص التنعيم لعائشة لانه اقرب لحدود  
الحرم الى مكة والا يجوز الاحرام بالعمرة من جميع اه - 00:43:47

من جميع نواحي الحل نعم ولا يذهب الى الميقات يطلع الى الحل خارج الاموال ويحرم. نعم احسن الله اليكم  
رجل ليس المخيط ناسيا قبل الطواف والسعى للعمرة فما حكمه؟ وماذا يفعل لاتمام العمرة؟ رجل - 00:44:07

رجل ليس المخيط ناسيا قبل الطواف والسعى للعمرة. فما حكمه؟ وماذا يفعل لاتمام العمرة اذا نسي المحرم وغطى راسه او لبس  
المخيط او تطيب اذا فعل ذلك ناسيا فلا حرج عليه لكن - 00:44:29

عليه انه يخلع المخيط ويعيد ملابس الاحرام عليه ولا شيء عليه نعم لانه ناسي ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا نعم يقول السائل ما  
علامات قبول الصيام؟ قبول صيام رمضان وهل الرائحة التي تخرج من الفم؟ من علامات - 00:44:49

الصيام افیدونا حفظكم الله اقول الصيام الله اعلم به نحن لا نعلم قبول الصيام ولا احد يعلم هذا عند الله سبحانه وتعالى ولكن على

الانسان انه يخلص عمله لله ويتقن عبادته - 00:45:12

واما القبول فهو عند الله سبحانه وتعالى. نعم والرائحة التي تخرج من فم الصائم هذه هي الخلف وهي اطيب عند الله من ريح المسك لأن سببها الصيام فهي اثر من اثار الطاعة - 00:45:33

نعم يقول السائل انا ساكن في مدينة لندن وهناك يوجد مسجد كبير وكثير من الناس الجدد بالالتزام يصلون هناك وللمسجد امامان واحد منها يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم موجود في كل مكان ويسمع كل شيء - 00:45:50

لا يعتقد هذا فهل يجوز الصلاة في ذلك المسجد حتى ادعوا الناس الى الحق مسجد ونه فيه مسجد فيه امامان وبين هو فيه المسجد في لندن لندن اي نعم - 00:46:12

الامام اللي يعتقد ان الرسول في كل مكان وانه هذا لا يجوز الصلاة خلفه صل خلف الامام المعتمد الامام المعتمد الذي ينهج منهج السنة منهج الحق اما هذا الخرافي - 00:46:31

هذا لا تصلي خلفه لأن هذا من الغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام كما هو معلوم قد مات ودفن عليه الصلاة والسلام في قبره - 00:46:52

ما هو في كل مكان هذا من كلام الخرافيين والغلاة الذين يغلون في الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم هذه سائلة تقول انا امرأة صالحة ولدي ولد له من العمر عشرون سنة. نعم. وله ولها ولد - 00:47:09

له من العمر عشرون سنة. نعم. وهو يستعمل دواء لمرض الم به لمدة عشر سنوات فاقنعته بان الدواء لم يفده وانه مسحور كما قال بعض المشايخ فرفض ترك الدواء ولكنني اقنعته بتركه. وانه لا يفده فتركه. ثم مات بعد مدة يسيرة. هل يلحق - 00:47:32

عطوني اثم وماذا علي لاني خائفة من الاثم اخطأتي في هذا التصرف منعтиه من الدواء والدواء بامر طبيب والاطباء هم المرجع في مسألة علاج المرظى هم المرجع في مسألة علاج المرظى - 00:47:59

وهم اعرف بالادوية المناسبة فانت اخطأت في منعه من من الدواء فاذا كان موته بسبب ترك الدواء فانه عليك الكفاره لانك تسببت في موتة تسببت في موتة فيكون عليك كفاره وهي صيام شهرين - 00:48:22

متتابعين الاول العتق لكن العتق غير موجود فتصومين شهرين متتابعين ستين يوما والله يعينكم نعم اما اذا كان موتة بغير ترك الدواء فليس عليك شيء خلاص لكن اذا كان موتة بسبب تركه للدواء فانت المتسببة - 00:48:48

يكون عليك كفاره. نعم يقول السائل حرمتي توضأت من ابيار علي ولم تغسل. هل العمرة جائزه؟ افادكم الله. الاغتسال سنة وليس الاغتسال عند الاحرام سنة ليس بواجب واحرامها صحيح ان شاء الله وعمرتها صحيحة - 00:49:13

لأنها تركت سنة ولم تترك واجبا. نعم يقول السائل عمال المسجد يرمون الاحذية خارج المسجد فتختلق بعضها البعض فيأخذ كل ما غير حذاءه فهل هذا يجوز لا يجوز انك تأخذ غير حذائك. ان وجدت حذائك خذه - 00:49:34

واذا لم تجده يخلف الله عليك اشتراكه ونوصيك بانك تعتنى بحفظ حذائك تأخذه معك تجعله امامك او في مكان معروف حتى لا يضيع عليك تجعله في كيس مثلا - 00:49:57

تجعله في كيس وتحمله معك تجعله امامك او تحت عمود او في مكان معين نعم يقول السائل كيف تكون صيغة التهليل فوق الصفا والمروءة بشيء من التفصيل؟ بارك الله فيكم - 00:50:20

النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد السعي خرج من باب الصفا وتلا هذه الاية ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح اي عليه ان يطوف بهما - 00:50:38

ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ابدأ بما بدأ الله به ثم صعد الصفا عليه الصلاة والسلام وتوجه الى الكعبة لأن الكعبة في ذاك الوقت كانت ترى من فوق الصفا - 00:50:57

لأن ما فيه بنيان يسترها حتى رأى الكعبة ثم استقبلها ورفع يديه ودعا وهل وكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ودعا صلى الله عليه وسلم على الصفا رافعا يديه - 00:51:15

يدعو المسلم بما تيسر اذا كان ما يحفظ دعاء مخصوص يدعو بما تيسر واما قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
وهو على كل شيء قادر ويكررها هذا ثلاث مرات فهذا كل يعرفه والله - [00:51:38](#)

ولله الحمد ويضيف اليه ما تيسر من الدعاء ثم ينزل الى المروءة فاذا وصل المروءة صعد عليها وتوجه الى الكعبة واستقبلها وقال مثل ما قاله على الصفا. نعم يقول السائل وهل يشرع الوضوء بزمزم بعد صلاة ركعتا الطواف - [00:51:55](#)

هذا غير صحيح ما هو بلازم الوضوء بزمزم يبقى على وضوء الذي طاف به يبقى على وضوء الذي طاف به وصلى فيه ركعتي الطواف يكفي لا حاجة انه يتوضأ مرة ثانية وليس زمزم محل للوضوء - [00:52:19](#)

زمزم محل للسقيا للشراب فقط ليست مهلا للوضوء قلة الوضوء معروفة هل هذه الوضوء دورات المياه ما هو بيتوضاً الانسان من ذنبه توظأ بدورات المياه المعينة نعم يقول السائل انا تاجر جملة في ملابس الاطفال واغلب واغلب تلك الملابس تكون فيها صور ذوات الارواح واحاول - [00:52:38](#)

لا اختيار غيرها ولكن دون جدو الصور منتشرة بشكل كبير. فما حكم هذه التجارة؟ وهل من الافضل تغيير هذه الحرفه السلعة كثيرة والله الحمد مهوا كل السلع فيها صور اذا كانت الملابس على ما ذكرت - [00:53:05](#)

كثير منها فيها صور اشتغل بغير الملابس اشتغل بغير الملابس في الاواني في اه غيرها من السلع الاخرى السلع كثيرة والله الحمد والملابس اللي ليس عليها صور ايضا موجودة فاعتن بشراء الملابس التي ليس فيها صور - [00:53:26](#)

او البضائع الاخرى غير الملابس؟ نعم يقول السائل اصبت انسانا خطأ فҳخت وهررت ولكنني اصبت انسان اظن بحادث اصبت انسانا خطأ فҳخت وهررت ولكنني ندمت فرجعت لمكانه ابحث عنه فلم اجده وسألت فلم اجده ولا - [00:53:47](#)

اعرف ولا اعرف الاصابة كبيرة ام صغيرة ان توفي فماذا علي وكيف تبرأ ذمتي تراجع المرور تراجع اه شرطة المرور الذين باشروا الحادث وتسأله عن الحادث اللي حصل في يوم كذا وكذا - [00:54:11](#)

وعندهم المعلومات شرطة المرور عندهم المعلومات نعم يقول السائل ما حكم مشاهدة المسلسلات التلفزيونية والافلام؟ وما حكم مشاهدات مباريات كرة القدم اما مشاهدة المسلسلات والافلام لا خير فيها لا تطيع وقتك فيها - [00:54:33](#)

وربما يكون فيها اشياء من كرة يكون فيها نسا متبرجات ومتزينات ويكون فيها كلام هزلي لا خير فيه او كلام محزن المهم ان هذه المسلسلات لا خير فيها ولا مصلحة لك فيها اقل ما فيها انها تطيع عليك الوقت - [00:54:59](#)

بدون فائدة وكذلك المباريات ماذا تستفيد منها ضيع وقتك فيها وهي ما فيها فایدة فالاحسن انك تحفظ وقتك بما فيه فائدة لك واما كان بالليل تنام اريح لك لاجل تقوم - [00:55:23](#)

للتهدى اخر الليل وتقوم لصلاة الفجر اما انك تسهر على مسلسلات او على مباريات فهذا ظرر عليك وربما يفوت عليك الخير يفوت عليك القيام اخر الليل. قيام لصلاة الفجر نعم - [00:55:41](#)

يقول السائل هل طواف الوداع في العمرة واجب ليس واجبا طواف الوداع واجب في الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم امر الحاج بطوفان الوداع ومنعهم من السفر حتى يطوفوا للوداع - [00:56:02](#)

اما العمرة فلم يذكر ولم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المعتمرين بطواف الوداع. نعم يقول السائل بالنسبة لصلة الرحم والقطيعة معلوم امرها في الاسلام ولكن عندي بعض اقارب وهم ذوي - [00:56:22](#)

رحم لي وعندهم بعض المنكرات كالدش والصور المعلقة والاختلاط الغير مشروع. فهل يجوز للذهب الى هناك علما باني لا استطيع الانكار عليهم افتونا مأجورين يجب عليك مناصحتهم يجب عليك مناصحتهم - [00:56:43](#)

وموعظتهم فاذا كنت تزورهم من اجل نصيحتهم ومن اجل موعظتهم فهذا عمل طيب وتجز عليهم اما اذا كانوا لا يقبلون النصيحة ولا يتذرون المنكرات فلا تذهب اليهم ويكون الخطأ عليهم هم - [00:57:04](#)

وانت تركتهم بحق لان هذا من الابتعاد عن المنكر وعن اهله فان تابوا وتركوا المنكرات فحقهم واجب عليك واذا لم يتذروا المنكرات سقط حقهم نعم يقول السائل هل يجوز ان اقع عن زميلا في العمل - [00:57:28](#)

ما استطعه اوقع وهو حاضر ووقع عنده - 00:57:54

دين صحيح لا مانع اما انك تتوقع عنه وهو غائب بصفة انه حاضر وهو غير حاضر هذا كذب ولا يجوز هذا من التعاون على الاتم والعدوان: نعم سماحة الشيخ هذا صاحب السؤال قال - 00:58:13

قد ذهب للمرور ولم يجد لديهم خبر فماذا عليه والله اذا كان انه ذهب الى المرور ولا وجد خبر عن هذا الحادث هذا ما منتھي ووسعوا ماذا يعملا عليه بالتهمة الـ الله - 00:58:31

والتحري التحري عن هذا الحادث لانه ربما يتبيّن شيء فيما بعد عليه انه يتّحدى فان وجد شيء والا لا يستطيع اكثر من هذا نعم يقول السائّل، هنا، يجوز للمرء ان يهجر اخاه اذا كان تاركا للصلوة؟ وعنده بعض المعاصر، كالتدخّل، واستئماع الاغان، وقد - 00:58:54

اصح له مرارا ارشدونا بارك الله فيكم اذا كان تاركا للصلوة فانه لا يجوز محبتة ولا يجوز مجالسته لانه كافر الله جل وعلا  
00:59:21 - 00:59:21  
يقولوا لا تخدموا قهوة ما يؤمنون بالله واليهود والاخرين يهادونه من حاد الله ورسوله ولم كانوا ابناءهم

او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم الذي يترك الصلاة متعمداً كافر يجب مقاطعته ويجب آلاً الابتعاد عنه حتى يتوب الى الله عز وجل

قربيا لك لانه عدو لله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء نعم تقول السائل هل عدم البكاء في  
الاصالة دلالة على قسوة القلب؟ معاذ عما ذكره انتدبي في الاراءات - 08:00-01:00

ليس دليلا على قسوة القلب عدم البكاء ليس دليلا على قسوة القلب فالانسان يتذمّر القرآن ويحاول حضور قلبه ولو لم يبكي نعم يقول  
الانسان ما حكم الطفأ ما حكم الطفأ المرضع الذي شرب حلاوة اهنة واحدة فقط اهـ دخـة - 31:00:01

من الحليب خمس مصات فانه يكون ابنا لهذه المرأة ويكون محارم المرأة محارم له قوله صلى الله عليه وسلم احرموا من الرضاع ما